

## غوتيريش: قلق جراء تصاعد التوتر بالصحراء الغربية

لـكن الاستفتاء تم تأجـيلـه باستمرارـه مـنـذـ العـامـ 1992 بـسـبـبـ خـلاـفـاتـ حـولـ مـنـ يـحقـ لـهـمـ التـصـوـيـتـ.ـ وـالـعـامـ 2007 اـقـتـرـحتـ الـربـاطـ مـنـ الـصـحـراءـ الـغـربـيـةـ حـكـماـ ذـاـتـهاـ تـحـتـ سـيـادـتـهاـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ رـفـضـتـ الـبـولـيـسـارـيوـ.ـ وـكـانـ عـبـدـ اللـهـ لـحـبـبـ صـرـحـ لـوـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرسـ فـيـ 25ـ شـبـاطـ/ـفـبراـيرـ العـامـ 2017ـ أـنـ 25ـ الفـ عـسـكـريـ صـحرـاويـ وـكـلـ الصـحـراـويـنـ مـجـنـدـينـ،ـ فـيـ الصـحـراءـ الـغـربـيـةـ وـمـاـ وـرـاءـ جـدارـ الـدـفـاعـ الـذـيـ شـيـدـهـ الـمـغـرـبـ،ـ يـوـجـدـونـ فـيـ حـالـةـ تـاهـ.ـ وـكـانـ العـاـهـلـ الـمـغـرـبـيـ قـالـ فـيـ خطـابـ لـمـنـاسـبـةـ الـذـكـرـيـ 42ـ لـ"ـالـمـسـيـرةـ الـخـضـرـاءـ"ـ أـنـ "ـلـ حلـ لـقضـيـةـ الصـحـراءـ،ـ خـارـجـ سـيـادـةـ الـمـغـرـبـ الـكـامـلـةـ عـلـىـ صـحـرـائـهـ،ـ وـمـبـادـرـةـ الـحـكـمـ الـذـاتـيـ،ـ الـتـيـ يـشـهـدـ الـجـمـعـ الدـولـيـ بـجـديـتـهاـ وـمـصـادـيقـتهاـ".ـ

جنـوبـ الصـحـراءـ الغـربـيـةـ.ـ وـأـضـافـ الـبـيـانـ أـنـ غـوـتـيرـيـشـ دـعاـ جـمـيعـ الـأـطـرافـ إـلـىـ مـمارـسـةـ أـقـصـىـ درـجـاتـ ضـبـطـ النـفـسـ وـتـجـبـ تـصـيـيدـ التـوـترـاتـ.ـ وـشـدـدـ غـوـتـيرـيـشـ عـلـىـ ضـرـورـةـ عـدـمـ عـرـقـلـةـ حـرـكـةـ الـمـرـوـرـ الـمـدـنـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ الـعـادـيـةـ وـعـدـمـ اـتـخـاذـ أيـ إـجـرـاءـ قـدـ يـشـكـلـ تـغـيـيرـاـ فـيـ الـوـضـعـ الـراـهـنـ هـنـاكـ.

### قوـةـ استـعـمـارـيةـ

وـسـيـطـرـ الـمـغـرـبـ عـلـىـ غالـبـيـةـ أـرـاضـيـ الصـحـراءـ الغـربـيـةـ الـتـيـ يـقـطـنـهـاـ حـوـالـيـ نـصـفـ مـلـيـونـ سـاـكـنـ،ـ عـامـ 1975ـ عـقـ جـلاءـ الـقـوـةـ الـاستـعـمـارـيةـ الـإـسـبـانـيـةـ.

وجـبـهـةـ بـولـيـسـارـيوـ الـتـيـ اـعـلـتـ قـيـامـ "ـالـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـصـحـراـويـةـ الـدـيمـوـقـرـاطـيـةـ"ـ منـ جـانـبـ وـاحـدـ عـامـ 1976ـ،ـ وـقـعـتـ وـقـفـاـ لـاـطـلاقـ النـارـ فـيـ 1991ـ بـرـعـاـيـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـقـابـلـ استـفـتـاءـ عـلـىـ تـقـرـيرـ المـصـيرـ.

**الشعبية  
براء ووادي  
دعومة من  
المنطقة**

- الام المتحدة (الولايات المتحدة)، (أ ب) - عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قوله إزاء تزايد التوترات في المنطقة المجاورة لكركارات في الشريط العازل جنوب الصحراء الغربية بحسب ما أعلن متحدث باسمه أمس.



أسئلة رومانسية

اليوم الأول من هذا العام كان العالم يستقبل العام الجديد بالألعاب النارية. ولم لا. عالم تحول فيه النيران إلى ألعاب وعروض فوسيّة حازمية ملونة تبهر ولا تؤذى. ألعاب نارية تستعيّر من قوس قزح الجمال والخفة والشغف الليلي الذي يبعث مسحة إلى الطفل والشاب والشابات. ليس لدى أشكال محددة موثوقة عن إنفاق العالم على السلاح والصناعات النووية والصواريخ البالستية العابرة للقارات والغاز المملي للدموع والضلوع، ولكن من المؤكّد أنها بال مليارات على مدى أعوام وأعوام من الانتاج والاستهلاك الذي يذهب صحيحة الملايين من المدنيين الأبرياء، فيما، يتكتّف احتفال ليلة رأس السنة في إطلاق أقواس نارية دائرة لولبية تتفجر وتتنطّفي في الجوّ من دون أن تجرح إنساناً أو تقتله أو تسبّ له الاختناق والحرق والاصدمة النفسية. ليت غيري من التخصصين في حجم الإنفاق على الألعاب النارية يدخلون بدلهم كما يقولون من حيث التكلفة التي لا يمكن أن تقارن بتكلفة الصرف على الديناميت والألغام الأرضية والأحزمة الناسفة والترسانات الدجاجة بالسلاح الحرم دولياً والطائرات الحاملة للقنابل والرؤوس النووية. هل يتحول الكلاشينكوف الروسي ذات يوم إلى قطعة معدنية فولكلورية أو لعبة بلا مخزن رصاص يلهو بها مزارع فقير أو يجعل منها فرازة منصوبة في حقله لإخافة الطيور بدلاً من قتلها، وقتل الأطفال هل تحول بندقية الـ 16 الأمريكية إلى لعبة أيضاً منزوعة الرصاص وتصبح مجرد عمود معدني يزرع في التراب لتستند إليه شجرة. قبل سنوات قرأت قصيدة لشاعر عراقي يتحدث فيها عن عصفور يبني عشه في خوذة جندي مات في الحرب، وفي مكان آخر من العالم كان متظاهرون مدنيون من الصبايا والشباب يتصدون للدبّابات بأن قاموا معاً بملء فوهات المدافع بباقات من الذهور، وقبل سنوات قامت امرأة فلسطينية بملء مجموعة من القنابل اليدوية المستعملة المنزوعة الصواعق بالتراب وزرعتها بالورود. هل يمكن للعالم أن يتحول إلى مزرعة زهور بدلاً من كونه الآن مزرعة حيوانات وأسلحة وطغاء صغار يخوضون حرباً مستأجرة لكي يتتصروا على شعوبهم؟.. هل يمكن تخصيب الشعوب بدلاً من تخصيب اليورانيوم وتحنيفات المال المستثمر في اليليشيات وتجار الإرهاب، وشعوب بعض الدول تتخطّط في الفقر والفساد والتخلف.

الشكلة هنا أن الحرب هي الأخرى لعب في لعب  
الألعاب نارية.. ولكنه لعب أسود...

## محتجون يعترضون طريق موكب بطريرك الروم الأرثوذكس

# **الجامعة العربية تبدأ مساعي إقناع الأمم المتحدة بدولة فلسطين**

تصوير إبراهيم أبو مصطفى - روبيترز وهدد ترامب قبل أيام بوقف تقديم التمويل للأونروا في المس تقبل بسبب عدم رغبة الفلسطينيين في استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل.

وقوبلت هذه الفكرة، التي وصفها الفلسطينيون بالابتزاز، في بادئ الأمر بردود فعل متفاوتة في إسرائيل حيث حذر مسؤولون من مخاطر قطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين.

### خفض تدريجي

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه أن رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) يدعم خفضا تدريجيا لتمويل الأونروا....

وقال موقع أكسيوس الإخباري على الإنترنت يوم الجمعة إن الولايات المتحدة حدمت 125 مليون دولار من

التمويل الذي تقدمه للأونروا لكن مسؤولا بوزارة الخارجية الأمريكية قال إنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن هذا التمويل وقال مكتب نتنياهو في بيان مختص إن رئيس الوزراء أيد عدم المنهج الدقيق الذي يتبعه الرئيس ترامب ويؤمن بضرورة اتخاذ خطوات عملية لتغيير الموقف الذي تخله بموجبه الأونروا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلا من أن تحلها... وتقدم الأونروا الدعم لمعظم سكان قطاع غزة وربما يؤدي خفض ميزانيتها إلى إثارة التوترات مع إسرائيل التي تمثل إحدى القنوات الرئيسية لتمويل المساعدات إلى القطاع.

وطبقا للموقع الإلكتروني للأونروا تعد الولايات المتحدة أكبر مانح lokalite حيث كانت تقدم نحو 370 مليون دولار حتى 2016.

لمجموعات يهودية وإسرائيلية  
ويعتبرون ذلك خيانة. وكان  
المتحجرون مسيحيين من بيت لحم  
والناصرة ومدن أخرى داخل  
إسرائيل.  
إلى ذلك قال مسؤول إسرائيلي كبير  
يوم السبت إن بلاده تدعم خفض  
التمويل الذي تقدمه الولايات  
المتحدة إلى وكالة الأمم المتحدة  
لإغاثة وتشغيل اللاجئين  
الفلسطينيين (أونروا)، وهو ما  
أعلنه الرئيس الأميركي دونالد  
ترامب، لكن إسرائيل تفضل أن يتم  
هذا الخفض بشكل تدريجي.  
فلسطيني يقف بجوار عربة كارو  
تحمل جوايا من الدقيق عليه شعار  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في  
مخيم خان يونس بجنوب غزة يوم  
3 يناير كانون الثاني 2018.

والغربيّة إضافةً إلى مدینتي ياد  
وقيسارية الساحليتين. وتم تحديده  
بعض المسـاثـمـرـينـ اليـهـوـ  
والإـسـرـائـيـلـيـنـ كـحـشـتـرـيـنـ مـحـتمـلـيـنـ  
لتـكـالـعـقـارـاتـ والأـرـاضـيـ.  
البطـرـيرـكـ ثـيـوـفـيلـوسـ الثـالـثـ  
بطـرـيرـكـ الـقـدـسـ لـلـرـومـ الـأـرـثـوذـوكـسـ  
يـصـلـ إـلـىـ كـنـيـسـةـ الـهـدـ فيـ بـيـتـ الـحـ  
بـاـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ الـمـحـتـلـةـ لـخـضـوـ  
قدـاسـ عـيـدـ الـيـلـادـ يـوـمـ السـبـتـ  
تصـوـيـرـ مـحـمـدـ تـرـكـمانـ روـيـترـنـ.  
ويـقـولـ مـسـؤـلـوـنـ بـالـبـطـرـيرـكـيـةـ إـنـهـ  
بـحـاجـةـ لـبـيعـ أـرـاضـ لـتـسـدـيـدـ دـيـوـ  
تـرـاكـمـتـ عـبـرـ السـنـينـ. وـحتـىـ الـأـ  
نـوـجـرـ الـكـنـيـسـةـ فـحـسـبـ الـأـرـاضـ  
لـسـكـانـ بـعـقـودـ طـوـيـلـةـ الـأـجلـ.  
ويـحـاـوـلـ مـشـرـعـونـ إـسـرـائـيـلـيـونـ مـذـ  
إـبـرـامـ تـلـ الصـفـقـاتـ خـشـيـةـ أـنـ تـؤـدـيـ  
لـارـفـاعـ حـادـ فـيـ أـسـعـ الـعـقـارـاتـ  
وـبـعـارـضـ الـفـلـسـطـيـنـيـونـ بـعـيـدـ الـأـرـضـ

لإسرائيل... وأضاف أن الدول العربية ستناقش أيضاً ما إذا كانت ستعقد قمة استثنائية أو الانتظار حتى موعد عقد القمة المقترنة في العاصمة السعودية الرياض في نهاية شهر مارس آذار. وأغضب قرار تراثب العالم العربي وأثار إحباط حلفاء الولايات المتحدة في الغرب إذ وصفوا القرار بأنه ضربة لجهود السلام ويهدد بتفجر مزيد من العنف في المنطقة. إلى ذلك واعتراض مسيحيون فلسطينيون طريق سيارة نقل بطريق القدس للروم الأرثوذوكس السبب أثناء زيارة للضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على قرار من الكنيسة بيع أراضٍ لمجموعات يهودية.

ملك الأرضي وبطريكة الروم الأرثوذوكس واحدة

عمان - رند الهاشمي قال أيمن الصيفي وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن إن الدول العربية ستبدأ قريباً مسعي دبلوماسي لإقناع الأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الرقية.

والتقى ستة وزراء خارجية عرب في العاصمة الأردنية عمان السبت لمناقشة قرارات سابقة اتخذتها الجامعة العربية للتصدي لقرار الرئيس الأمريكي دونالد تراثب في ديسمبر كانون الأول باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل متخلياً بشكل مفاجئ عن نهج سياسي أمريكي منذ عقود.

وتشكلت لجنة من مصر والمغرب والسودان وآخرون لإنجاح المهمة.

تحسين العبيدي

دید

سلاما پا وطن

**اعتراض:** فلسطينيون يعتقدون سباد قيطران الدارم الاشتراكية

## الغوطة الشرقية .. الخاصرة الرخوة للنظام السوري

في القتال. ويتحدث لاندريس عن "اعادة تمويع القوات السورية للقتال في حماة (وسط) والغوطة الشرقية بعد إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية" في شمال وشرق سوريا.

وإذا كان مسار الأمور يتوجه وفق هيلر نحو حسم عسكري لصالح النظام في مناطق سيطرة فليق الرحمن وأحرار الشام وهيئة تحرير الشام فإن واقع الحال مختلف في مناطق سيطرة جيش الإسلام.

يمثل هذا الفصيل "قوة عسكرية لا يستهان بها" ويسطير على كتلة لدى الفصائل المعارضة والإسلامية "حاضنة شعبية، إذ أن الآلاف من المقاتلين فيها من أهالي المنطقة" بحسب عبد الرحمن. وبعد إدخاله الإسلام الفصيل المعارض الأقوى في المنطقة ويسطير على الجزء الأكبر منها ويشمل مدينة دوما ومحيطها وبلدات التشايبة ومسرايا وسواها. وبعد هذا الفصيل شريكاً في اتفاق خفض التوتر وهو ممثل على طاولة المفاوضات في جنيف.

ويسيطر فليق الرحمن ثالثي أكبر الفصائل على ما يسمى بالقطاع الأوسط الذي يضم مدنًا عدة أبرزها

المرصد السوري لحقوق الإنسان  
رامي عبد الرحمن في تصريحات  
لفرانس برس أن "الغوطه الشرقية  
هي فعلاً الخاصرة الرخوة للنظام،  
لأن الفصائل الموجدة فيها قوية  
وتهدد دمشق بشكل مباشر".  
ويحسب لأندیس، "لا تزال فصائل  
الغوطه قادرة على شن هجمات على  
دمشق نفسها، معكراً صفو هدوء  
العاصمة".

**مناطق حاضرة**  
وتسيطر الفصائل معارضة على  
أكثر من مئة كيلومتر مربع من  
الغوطه الشرقية. ويعيش في تلك  
الغوطه الشرقية، وبوضوح مدرب  
عسكري الروسي الى جانبها دوراً  
أساسياً في ذلك. وغالباً ما تنفذ  
طائرات الروسية غارات على بلدات  
مدن الغوطه الشرقية. وبوضوح مدرب

تسعي لضممان أمن دمشق، بعدما تملكت من استعادة السيطرة على أكثر من نصف مساحة سوريا. وتكشف القوات الحكومية قصفها على بلدات ومدن في الغوطة الشرقية منذ أسبوع، رداً على هجوم شنته قصائل جهادية وإسلامية على مواقعها قرب مدينة حرستا. وتدور معارك عنيفة بين الطرفين. ويقول مدير أنتحاث الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما جوشوا لاندис لوكاللة فرنس برس إن "استمرار مقاومة الفصائل في الغوطة الشرقية يات مسألة محركة بيروت، (أ ف ب) - منذ سنوات، تشكل الغوطة الشرقية الخاصرة للرخوة للنظام السوري، مع صمود الفصائل المعارض فيها وقدرتها رغم الحصار المحكم على استهداف العاصمة، ما يرجح وفق محللين، توجه دمشق لجسم عسكري في المنطقة بعد انتصارات على جبهات أخرى. وتحظى هذه المنطقة المحاصرة بشكل محكم منذ العام 2013، وبأهمية مزدوجة لدى الفصائل المعاشرة كونها آخر أبرز معاقلها، وكذلك لدى القوات الحكومية التي

سُرّعَانَ مَا بَرَدَتْ نِيرَانَ الْاحْتِجَاجَاتِ الَّتِي هَبَتْ فِي الْمَدِنِ الْإِيْرَانِيَّةِ وَهَذَا  
الْبَرُودُ يُعَزِّزُ لِأَسْبَابِ عَدَدِ اهْمَهِ الْدَّاهِءِ فِي الْسِّيَطَرَةِ عَلَى الْمَوَاقِفِ. وَمِنْ هَذِهِ  
الْمَوَاقِفِ نَذَكِرُ التَّظَاهِرَاتِ الَّتِي اشْتَعَلَتْ فِي أَهْمَ وَأَكْبَرِ مُحَافَظَاتِ الْجَمَهُورِيَّةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِيْرَانِيَّةِ قَبْلِ اسْبُوعٍ مَّعْ نِهايَةِ الْعَامِ الْمَاضِيِّ وَالَّتِي سَرَعَانَ مَا  
اَنْطَفَقَتْ مَعْ بَدَاءِ الْعَامِ الْجَدِيدِ وَكَانَهَا الْأَلْعَابُ النَّارِيَّةُ الَّتِي أُطْلَقَتْ فِي  
اِحْتِفَالَاتِ رَأْسِ السَّنَةِ! إِمَّا مِنْ أَهْمِ الْاسْبَابِ الْأُخْرَى الَّتِي سَيَطَرَتْ عَلَى  
مَوْقِفِ الْمُحْتَجِينِ مِنْ اِنْدَلَاعِ ثُورَةِ ضَدِّ النَّظَامِ هُوَ الْحَرْسُ الشُّورِيُّ الْإِيْرَانِيُّ  
الَّذِي يَعْدُ الْمُنْظَمَةَ وَالْجَهَازَ الْإِتَّمِيَّ الْأَكْبَرِ وَالْأَهْمَ لِلِّدَافَعِ عَنِ النَّظَامِ الْإِيْرَانِيِّ  
الْإِسْلَامِيِّ مَذْعُولِ الْجَمَهُورِيَّةِ فِي سِبْعِينِيَّاتِ الْقَرْنِ الْمَاضِيِّ. فَالْحَرْسُ  
الْشُّورِيُّ لَا يُعَتَّبِرُ جَهَازَ عَسْكَرِيًّا دَفَاعِيًّا فَقَطَّ، وَإِنَّمَا هُوَ جَهَازٌ اِمْتِنَىِ  
اسْتِبَارَاتِيِّ مُحْكَمٌ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الدُّولَةُ كُلَّ الْاِعْتِنَادِ بِسَلَةِ السِّيَادَةِ الْإِيْرَانِيَّةِ  
وَالْحَفَاظِ عَلَى النَّظَامِ الْقَائِمِ وَالسِّيَطَرَةِ عَلَى الْآمِنِيَّةِ. حِيثُ قَامَ الْحَرْسُ الشُّورِيُّ  
بِإِدَارَةِ مُظَاهِرَاتِ ضَخْمَةِ مُنَاوِعَةِ الْاحْتِجَاجَاتِ الشَّعُوبِيَّةِ الْمَطَالِبِيَّةِ بِتَحْسِينِ  
الْوَاقِعِ الْاِقْتَصَادِيِّ وَالْمَعْيِشِيِّ الَّتِي تَعَانِي مِنْ الْفَثَاثِ الْجَمَعِيَّةِ الْأَكْبَرِ فِي  
إِيَّانَ. عَلَى خَلَافَ مَا حَاصَلَ فِي الدُّولَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ ثُورَاتِ شَعُوبِيَّةِ - الْرَّبِيعِ  
الْعَرَبِيِّ - اَطَّلَعَتْ بِالْاِنْتَظَامِ الْقَائِمَةِ اِنذَاكَ حِيثُ لَمْ تَمْكُنْ الْحُوكُومَاتِ مِنْ  
السِّيَطَرَةِ عَلَى الْمُظَاهِرَاتِ الثَّالِثَةِ لِسَوَاءِ وَرَكَّاتِ الْاِجْهَةِ الْأَمْنِيَّةِ، لَكِنَّ مَا مَتَّكَلَّهُ  
إِنَّمَا هُوَ الْمَكْتَبَاتُ الْأَنْتَارِشِيَّةُ الْإِلَاتِيَّةُ، بِكَوْنَةِ الْمُؤْمِنِ الشَّهِيْدِ

ايران هو المحس فهم. دلت سعفون ادارة امريركي بغير المدرس العربي وتخشى منه خاصة وان دوره اضحي واضحأ كشمسم الصيف في التدخل بالشأن العربي ومحاوله بسط نفوذه على المنطقة وهذا سبباً اخر طالب به المحتاجون الايرانيون بياقافه لأن ميزانية الدولة منهكة بدعم حلفاء ايران في لبنان والعراق وسوريا واليمن. اظن بأن النظام الايراني قوي جداً، لكن لا يقارن بقوة الادارة الامريكية التي تطلق ارهابها وتميته متى شائت حسب مصلحتها، بخلاف ايران التي تحاول ان توسع نفوذها بالاكثر من عدد الحلفاء. ولم تكن امريكا بعيدة عن خلق الاحتجاجات التي ضربت ايران. فما دامت امريكا قلقة من النظام الايراني اكثر من خشيتها للسلاح النووي الكوري، فهذا يعد سبباً كافياً لقيام المخابرات الامريكية باثارة ضجة بيخفاء في ايران للاظاهة بالنظام القائم "لو بعيد حين" كما فعلت مع النظام العراقي السابق. ما يعني هو الجانب العربي، فيفي حالة تغيير النظام الايراني - وهو امر مستبعد الان - تحمل كارثة عربية كبيرة في شبه الجزيرة العربية اولها ايران واخراها امريكا، فشبكة الجزيرة العربية منطقه موزعة الحلفاء بدءاً بالحليفي الامريكي فاروسى ثم الايراني. وان اشتغلت الكارثة فأن اول طقطي الحرب هُنّ سنية شيعية، وهاتان الطفتان كفييلتان بتدمير العالم الاسلامي في شبه الجزيرة العربية والوطن العربي.

سید

